

اللغة العربية

الصف الثاني عشر

الفصل الأول

2019 – 2018

إعداد

عبدالرحمن البلوي

0797085636

الوحدة الأولى

التنشئة الصالحة

مريم ابنة عمران

قال تعالى :

إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى آدَمَ وَنُوحًا وَآلَ إِبْرَاهِيمَ وَآلَ عِمْرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ ﴿33﴾ ذُرِّيَّةً بَعْضُهَا مِنْ
 بَعْضٍ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿34﴾ إِذْ قَالَتِ امْرَأَةُ عِمْرَانَ رَبِّ إِنِّي نَذَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي
 مُحَرَّرًا فَتَقَبَّلْ مِنِّي إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿35﴾ فَلَمَّا وَضَعَتْهَا قَالَتْ رَبِّ إِنِّي وَضَعْتُهَا
 أُنْثَىٰ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا وَضَعْتَ وَلَيْسَ الذَّكَرُ كَالْأُنْثَىٰ وَإِنِّي سَمَّيْتُهَا مَرْيَمَ وَإِنِّي أُعِيدُهَا بِكَ
 وَذُرِّيَّتَهَا مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ﴿36﴾ فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ حَسَنٍ وَأَنْبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا وَكَفَّلَهَا
 زَكَرِيَّا كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا الْمِحْرَابَ وَجَدَ عِنْدَهَا رِزْقًا قَالَ يَا مَرْيَمُ أَنَّىٰ لَكَ هَذَا قَالَتْ
 هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿37﴾ هُنَالِكَ دَعَا زَكَرِيَّا رَبَّهُ قَالَ
 رَبِّ هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ ﴿38﴾ فَنَادَتْهُ الْمَلَائِكَةُ وَهُوَ قَائِمٌ
 يُصَلِّي فِي الْمِحْرَابِ أَنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكَ بِيحْيَىٰ مُصَدِّقًا بِكَلِمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَسَيِّدًا وَحَصُورًا وَنَبِيًّا
 مِنَ الصَّالِحِينَ ﴿39﴾ قَالَ رَبِّ إِنِّي يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَقَدْ بَلَغَنِيَ الْكِبَرُ وَامْرَأَتِي عَاقِرٌ قَالَ
 كَذَلِكَ اللَّهُ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ ﴿40﴾ قَالَ رَبِّ اجْعَلْ لِي آيَةً قَالَ آيَتُكَ أَلَّا تُكَلِّمَ النَّاسَ ثَلَاثَةَ
 أَيَّامٍ إِلَّا رَمْزًا وَادْكُرْ رَبَّكَ كَثِيرًا وَسَبِّحْ بِالْعَشِيِّ وَالْإِبْكَارِ ﴿41﴾

وَإِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاكِ وَطَهَّرَكِ وَاصْطَفَاكِ عَلَى نِسَاءِ الْعَالَمِينَ

﴿ 42 ﴾ يَا مَرْيَمُ اقْنُتِي لِرَبِّكِ وَاسْجُدِي وَارْكَعِي مَعَ الرَّاكِعِينَ ﴿ 43 ﴾ ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ

الْغَيْبِ نُوحِيهِ إِلَيْكَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذِ يُلقُونَ أَقْلَامَهُمْ أَيُّهُمْ يَكْفُلُ مَرْيَمَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذِ

يَخْتَصِمُونَ ﴿ 44 ﴾ إِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكِ بِكَلِمَةٍ مِنْهُ اسْمُهُ الْمَسِيحُ

عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ وَجِيهًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ ﴿ 45 ﴾ وَيُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ

وَكَهْلًا وَمِنَ الصَّالِحِينَ ﴿ 46 ﴾ قَالَتْ رَبِّ أَنَّى يَكُونُ لِي وَلَدٌ وَلَمْ يَمَسِّنِي بَشَرٌ قَالَ

كَذَلِكَ اللَّهُ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ إِذَا قَضَى أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴿ 47 ﴾ وَيَعْلَمُ

الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ ﴿ 48 ﴾ وَرَسُولًا إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنِّي قَدْ جِئْتُكُمْ

بِآيَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ أَنِّي أَخْلُقُ لَكُمْ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ فَأَنْفُخُ فِيهِ فَيَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِ اللَّهِ

وَأُبرئُ الأَكْمَةَ والأَبْرَصَ وَأُحْيِي المَوْتَى بِإِذْنِ اللَّهِ وَأُتْبِئُكُمْ بِمَا تَأْكُلُونَ وَمَا تَدْخِرُونَ فِي

بُيُوتِكُمْ إِنِّي فِي ذَلِكَ لآيَةٌ لَكُمْ إِن كُنتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿ 49 ﴾ وَمُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ التَّوْرَةِ

وَأُحِلُّ لَكُمْ بَعْضَ الَّذِي حُرِّمَ عَلَيْكُمْ وَجِئْتُكُمْ بِآيَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا ﴿ 50 ﴾

إِنَّ اللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ ﴿ 51 ﴾

جَوِّ النَّصِّ

سورة آل عمران سورة مدنية ما هي الأمور التي بينتها الآيات الكريمة ؟

- علو درجات الرسل
- قصة مولد مريم ابنة عمران وكفالة زكريا لها
- قصة مولد يحيى عليه السلام وبيان صفاته
- اصطفاء مريم - عليها السلام - وتفضيلها على نساء العالمين
- المعجزات التي تدل على قدرة الله تعالى
- تناولت قصة ميلاد المسيح عيسى ابن مريم - عليه السلام ومعجزاته
- جاءت تأكيدا لصدق نبوة محمد صلى الله عليه وسلم

شرح الآيات

﴿ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَىٰ آدَمَ وَنُوحًا وَآلَ إِبْرَاهِيمَ وَآلَ عِمْرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ ﴾

اصطفى : اختار ، أي جعلهم صفوة خلقه آل (الرجل) : أتباعه و قومه

يخبر تعالى أن اختار للنبوة صفوة خلقه، وهم: آدم أبو البشر، ونوح عليه السلام (شيخ المرسلين)، وآل إبراهيم؛ أي عشيرته وذوي قرباه وهم إسماعيل وإسحق والأنبياء من أولادهم ومن جملتهم الرسول صلى الله عليه وسلم، وآل عمران، ومنهم المسيح عيسى ابن مريم عليه السلام خاتم أنبياء بني إسرائيل. وخص الله تعالى هؤلاء الأنبياء بالذكر؛ لأن الأنبياء والرسل جميعا من نسلهم.

﴿ ذُرِّيَّةً بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴾

ذُرِّيَّةً (ذَرَرَ) : نسل الانسان بعضها من بعض : بعضهم من نسل بعض

إن أولئك المصطفين الأخيار متجانسين في الدين، والتقى، والصلاح ، والله سميع لأقوال العباد عليم بضمائرهم

﴿ إِذْ قَالَتِ امْرَأَةُ عِمْرَانَ رَبِّ إِنِّي نَذَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا فَتَقَبَّلْ مِنِّي إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴾

نَذَرْتُ : من النذر ، وهو ما يوجبه المرء على نفسه من صدقة أو عبادة أو نحوهما .

مُحَرَّرًا (حَرَرَ) : خالصاً مفرغاً للعبادة

جريا على عادة أهلها نذرت امرأة عمران (أم مريم عليها السلام) و لجأت إلى ربها تدعوه بضراعة وخشوع فتقول: يا رب إنى نذرت لخدمة بيتك هذا الجنين الذي في بطني مخلصا لعبادتك متفرغا لطاعتك فتقبل مني هذا النذر الخالص، وتلك النية الصادقة، إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ لِقَوْلِي الْعَلِيمُ بِنَيْتِي .

بماذا استعانت امرأة عمران لتحقيق نذرها ؟

استعانت بالدعاء والإخلاص والنية الصادقة

فَلَمَّا وَضَعَتْهَا قَالَتْ رَبِّ إِنِّي وَضَعْتُهَا أُنْثَىٰ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا وَضَعْتَ وَلَيْسَ الذَّكَرُ كَالْأُنْثَىٰ وَإِنِّي سَمَّيْتُهَا مَرْيَمَ وَإِنِّي أُعِيذُهَا بِكَ وَذُرِّيَّتَهَا مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ

وضعتها : ولدتها وأنجبته - **أعížها بك :** ألجأ إليك لتحصنها وتحميها

الشيطان : البعيد بطبعه عن كل خير

- **الرجيم :** (فعليل بمعنى مفعول) أى أنه مرجوم مطرود من رحمة الله. وقيل **رجيم** بمعنى **راجم** لأنه يرجم الناس بالوساوس والشور.

أى لما ولدتها قالت على وجه التحسّر والاعتذار: يا ربّ إنها أنثى، وقالت هذا لأنه لم يكن يُقبل في النذر إلا الذكور، فقبل الله تعالى مريم. والله أعلم بالشيء الذي وضعت قالت ذلك أو لم تقله. وليس الذكر الذي طَلَبْتَهُ كالأُنْثَى التي وَهَيْتَهَا بل هذه أفضل . والجملتان معترضتان من كلامه تعالى، تعظيماً لشأن هذه المولودة، وما علق بها من عظام الأمور، وجعلها وابنها آية للعالمين. وسمّيت هذه الأُنْثَى مريم ومعناه في لغتهم العابدة خادمة الرب . وأجبرها بحفظك وأولادها من شرّ الشيطان الرَّجِيم

فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ حَسَنٍ وَأَنْبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا الْمِحْرَابَ وَجَدَ عِنْدَهَا رِزْقًا قَالَ يَا مَرْيَمُ أَنَّىٰ لَكِ هَذَا قَالَتْ هُوَ عِنْدَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ

تقبل : قبل ورضي - **وأنبته نباتا حسنا :** تولاه بالرعاية والخلقة الحسنة
كفلها زكريا : عهدا إليه بالرعاية - **المحراب :** غرفة العبادة

استجاب الله دعاء أم مريم وقبل منها نذرُها أحسن قبول، وتولّى ابنتها مريم بالرعاية فأنبته نباتًا حسنًا، ويسر الله لها زكريا عليه السلام كافلا فأسكنها في مكان عبادته، وكان كلما دخل عليها هذا المكان وجد عندها رزقا هنيئا معدا قال: يا مريم من أين لك هذا الرزق الطيب؟ قالت: هو رزق من عند الله. إن الله -بفضله- يرزق من يشاء من خلقه بغير حساب.

هُنَالِكَ دَعَا زَكَرِيَّا رَبَّهُ قَالَ رَبِّ هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ

- **هب لي :** أعطني - **من لدنك :** من عندك - **ذرية طيبة :** ولدا صالحا مباركا

لما رأى زكريا ، عليه السلام ، أن الله تعالى يرزق مريم ، عليها السلام ، فاكهة الشتاء في الصيف ، وفاكهة الصيف في الشتاء ، طمع حينئذ في الولد ، و [إن] كان شيئا كبيرا قد [ضعف و] وهن منه العظم ، واشتعل رأسه شيئا ، وإن كانت امرأته مع ذلك كبيرة وعاقرا ، لكنه مع هذا كله سأل ربه وناداه نداء خفيا ، وقال : (رب هب لي من لدنك) أي : من عندك (ذرية طيبة) أي : ولدا صالحا (إنك سميع الدعاء) .

فَنَادَتْهُ الْمَلَائِكَةُ وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي فِي الْمِحْرَابِ أَنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكَ بِيحْيَىٰ مُصَدِّقًا بِكَلِمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَسَيِّدًا وَحَصُورًا وَنَبِيًّا مِنَ الصَّالِحِينَ

- **كلمة من الله :** عيسى عليه السلام - **سيدا :** السيد هو الذي يسود قومه في الشرف والرفعة
- **حصورا :** من يعصم نفسه عن النساء عفة

فنادت الملائكة زكريا- عليه السلام- وهو قائم يصلى في المحراب، يناجى ربه. أن الله قد استجاب دعائك ويبشرك بغلام اسمه يحيى يصدق برسالة عيسى عليه السلام ويفوق غيره بالشرف والتقوى وعفة النفس وسيكون من الأنبياء الذي اصطفاهم الله لتبليغ دعوته إلى الناس .

قَالَ رَبِّ أَنَّى يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَقَدْ بَلَغَنِي الْكِبَرُ وَامْرَأَتِي عَاقِرٌ قَالَ كَذَلِكَ اللَّهُ فَعَلُ مَا يَشَاءُ

عاقِر : لا تلد الجمع للمذكر : عُفْر و عواقر الجمع للمؤنث : عاقرات و عواقر

يتعجب زكريا عليه السلام فرحا ويقول يا رب كيف يمكن أن يكون لي ولد وقد بلغني الكبر وامرأتي لا تلد وكلا الأمرين مانع من وجود الولد، كيف وقد اجتمعا!! فأخبره الله تعالى أن هذا خارق للعادة، فقال: { كَذَلِكَ اللَّهُ فَعَلُ مَا يَشَاءُ } فكما أنه تعالى إذا أراد أن يوجد الأولاد من غير ما سبب فعل، لأنه لا يستعصي عليه شيء.

قَالَ رَبِّ اجْعَلْ لِي آيَةً قَالَ آيَتُكَ الْأَتِّكَمِ النَّاسَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ إِلَّا رَمْرًا وَادُّكُرُ رَبِّكَ كَثِيرًا وَسَتِجِ بِالْعَشِيِّ وَالْإِبْكَارِ

- الإرمرًا : إلا بالإشارة - العشوي (عَشَو) : أواخر النهار من الزوال إلى الغروب
- الإبكار : أول النهار إلى طلوع الشمس

قال زكريا: رب اجعل لي علامة أستدل بها على حدوث الحمل ، قال: علامتك التي طلبتها: ألا تستطيع التحدث إلى الناس ثلاثة أيام إلا بإشارة إليهم، مع أنك سوي صحيح، وفي هذه المدة أكثر من ذكر ربك، وصل له أواخر النهار وأوائله.

وَإِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاكِ وَطَهَّرَكِ وَاصْطَفَاكِ عَلَى نِسَاءِ الْعَالَمِينَ ﴿١٢٧﴾ يَا مَرْيَمُ اقْنُتِي لِرَبِّكِ وَاسْجُدِي وَارْكَعِي مَعَ الرَّاكِعِينَ

- اصطفى : اختار وفضل - اقنتي : دوامي على الطاعة في خضوع وخشوع

يخبرنا تعالى عن قول الملائكة: يا مريم إن الله اختارك من بين سائر النساء وخصك بالكرامات ، وطهرتك من الأدناس والأفذار وما اتهمك به اليهود من الفاحشة ، واصطفاك على نساء العالمين لتكوني مظهر قدرة الله تعالى ، في انجاب ود من غير أب . فيا مريم الزمي عبادته وطاعته شكرا على اصطفائه واسجدي واركعي له مع المصلين .

ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهِ إِلَيْكَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يُلْقُونَ أَقْلَامَهُمْ أَيُّهُمْ يَكْفُلُ مَرْيَمَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يَخْتَصِمُونَ

أنباء : جمع نبأ وهو الخبر المهم نوحيه : نلقي المعنى في النفس في خفاء

أقلامهم : السهام التي يقترعون بها

ذلك الذي قصصناه عليك - يا محمد - من أخبار الغيب التي أوحاها الله إليك، إذ لم تكن معهم حين اختلفوا في كفالة مريم أيهم أحق بها وأولى، ووقع بينهم الخصام، فأجروا القرعة لإلقاء أقلامهم، فقدر الله لوزكريا عليه السلام كفالتها .

إِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكِ بِكَلِمَةٍ مِنْهُ اسْمُهُ الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ وَجِيهًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ ﴿١٣١﴾ وَيُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا وَمِنَ الصَّالِحِينَ

المسيح : لقب من الألقاب المشرفة ومعناه المبارك وجيها : شريفا ذا جاه وقدر

المهد : فراش الطفل الكهل : من جاوز الشباب ولما يصل سن الشيخوخة

إذ قالت الملائكة: يا مريم إن الله يبشرك بولد يكون وجوده بكلمة من الله، أي يقول له: "كن"، فيكون، اسمه المسيح عيسى ابن مريم، له الجاه العظيم في الدنيا والآخرة، ومن المقربين عند الله يوم القيامة. ويكلم الناس في المهد بعد ولادته، وكذلك يكلمهم في حال كهولته بما أوحاه الله إليه. وهو من أهل الصلاح والفضل في قوله وعمله

قَالَتْ رَبِّ أَنَّى يَكُونُ لِي وَلَدٌ وَلَمْ يَمَسِّنِي بَشَرًا قَالَ كَذَلِكَ اللَّهُ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ إِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴿47﴾ وَيُعَلِّمُهُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ ﴿48﴾

أنى يكون لي ولد : كيف يكون لي ولد
الحكمة : السداد في القول والعمل
قضى : حكم بوجوده
الكتاب : الكتابة

قالت مريم متعجبة من هذا الأمر: أنى يكون لي ولد وأنا لست بذات زوج ؟ قال لها جبريل: ه لئذا أمر الله عظيم ، لا يعجزه شيء ، يخلق بسبب من الوالدين وبغير سبب ، فإذا أراد إيجاد شيء فإنما يقول له: "كن" فيكون. فيقول تعالى - مخبرا عن تمام بشارة الملائكة لمريم أن الله يعلمه الكتابة العلم والفقه والتوراة والإنجيل .

وَرَسُولًا إِلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنِّي قَدْ جِئْتُكُمْ بِآيَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ أَنِّي أَخْلَقُ لَكُمْ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ فَأَنْفُخُ فِيهِ فَيَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِ اللَّهِ وَأُبْرِئُ الْأَكْمَهَ وَالْأَبْرَصَ وَأُحْيِي الْمَوْتَىٰ بِإِذْنِ اللَّهِ وَأُنَبِّئُكُم بِمَا تَأْكُلُونَ وَمَا تَدَّخِرُونَ فِي بُيُوتِكُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَةً لِّكُم إِن كُنتُمْ مُّؤْمِنِينَ ﴿49﴾

- **أخلق لكم :** أصور لكم
- **الأكمه :** الذي يولد أعمى
- **أنبئكم :** أخبركم
- **أبرئ :** أشفي
- **الأبرص :** المصاب بالبرص ، والبرص بياض يصيب الجلد
- **تدخرون (نخر) :** تحتفظون

هذا المولود سيكون رسولا إلى بني إسرائيل، ويقول لهم: إني قد جئتكم بمعجزات من ربكم تدلُّ على أني مرسل من الله، وهي أني أصنع لكم من الطين مثل شكل الطير، فأنفخ فيه فيكون طيرا حقيقيا بإذن الله، وأشفي من ولد أعمى، ومن به برص، وأحيي من كان ميتا (بإذن الله) دفعا لتوهم الألوهية عنه، وأخبركم بما تأكلون وتدخرون في بيوتكم من طعامكم. إن في هذه الأمور العظيمة دليلا على أني نبي الله ورسوله، إن كنتم مصدقين حجج الله وآياته.

وَمُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ التَّوْرَةِ وَأَلْحَلَّ لَكُمْ بَعْضَ الَّذِي حُرِّمَ عَلَيْكُمْ وَجِئْتُكُمْ بِآيَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا أَمْرًا ﴿50﴾ إِنَّ اللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ هَذَا صِرَاطٌ مُّسْتَقِيمٌ ﴿51﴾

صراط : طريق
مستقيم : لا اعوجاج فيه

وجئتكم مصدقا بما في التوراة، ولأحل لكم بعض ما حرّمه الله عليكم تخفيفا من الله ورحمة، وجئتكم بحجة من ربكم على صدق ما أقول لكم، فاتقوا الله ولا تخالفوا أمره، وأطيعوني فيما أبلغكم به عن الله. إن الله الذي أدعوكم إليه هو وحده ربي وربكم فاعبدوه، فأنا وأنتم سواء في العبودية والخضوع له، وهذا هو الطريق الذي لا اعوجاج فيه.

المعجم والدلالة

المعنى	الكلمة
من النَّذْر ، وهو ما يوجب المرء على نفسه من صدقة أو عبادة أو نحوهما	نذرتُ
عهدا إليه بالرعاية	كفلها زكريا
من يعصم نفسه عن النساء عفة	الحصور
أجأ إليك لتحفظها وتحصنها	أعيذها بك
الذي يولد أعمى	الأكمه
أول النهار إلى طلوع الشمس	الإبكار
اختار وفضل	اصطفى
أطيعي واخشعي	اقنتني
من ظهر في جسده بياض بسبب المرض	الأبرص

٣ - فرق في المعنى في ما تحته خط فيما يأتي :

- أ - قال تعالى : (إِنِّي نَذَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا فَتَقَبَّلْ مِنِّي)
- أعدتُ كتابة النص **محرراً** باللغة العربية
- ب - قال تعالى : (قَالَ رَبِّ هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً)
- **هبك** ساعدتني في حل المسألة
- ج - قال تعالى : (قَالَتْ رَبِّ إِنِّي وَضَعْتُهَا أُنْثَىٰ)
وضع الخليل بن أحمد علم العروض
- د- قال تعالى : (وَيُعَلِّمُهُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ)
- قال تعالى : (ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ)
- محرراً** : عتقاً مفرغاً للعبادة .
محرراً : خالصاً من الأخطاء
- هب** : أعط
هب : من أفعال الظن بمعنى أحسب
- وضعت** : أنجبت
وضع : أوجد
- الكتاب** : الكتابة
الكتاب : القرآن الكريم

٤ - لفظ (عاقر) يستوي فيه المذكر والمؤنث ، عد إلى المعجم وتبين جمعه لكل منهما .

الجمع للمذكر : عقر
الجمع للمؤنث : عقرّ وعواقر وعاقرات

٥ - ما الجذر اللغوي لما يأتي :

الكلمة	الجذر اللغوي
الذرية	ذَرَرَ أو ذرأ
العشيّ	عَشَوَ
سميتها	سَمَوَ
تدخرون	ذَخَرَ

٦ - عد إلى المعجم وبين الفرق بين كل مما يلي :

الكلمة	معناها
الكهل	مَنْ جاوز الثلاثين إلى نحو الخمسين . والجمع : كُهُولٌ ، و كُهَلٌ ، وكُهَلان
الشيخ	من أدرك الشيخوخة ، وهي غالبا عند الخمسين ، وهو فوق الكهل ودون الهرم .
الهرم	الشيخُ يبلُغُ أقصى الكِبَرِ

الفهم والتحليل

(1) قال تعالى : ﴿ ذُرِّيَّةٌ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ ﴾ :

أ - بم وصف الله تعالى ذرية الأنبياء ؟

وصفها بأن بعضها من بعض ؛ من ذرية آدم ثم ذرية نوح ثم ذرية ابراهيم عليه السلام .

ب - علام يدل ذلك ؟

أن الله اصطفاهم لأنهم متجانسون في الدين والتقوى والصلاح

(2) جريا على عادة أهلها نذرت امرأة عمران ما في بطنها لخدمة بيت المقدس راجية القبول من الله ، بم استعانت على

تحقيق ذلك ؟

بالعبادة والطاعة وصدق التوكل على الله

(3) في ضوء فهمك الآيات الكريمة ، بين كيف هيأ الله تعالى مريم - عليها السلام - للقيام بأمر عظيم وهو أن تلد

عيسى عليه السلام .

- جعل الله تعالى زكريا عليه السلام كافلا لها

- أوجد عندها رزقا في غير أوانه

- اصطفاهم لعبادته

- طهرها على نساء العالمين .

(4) كيف استقبل زكريا البشرى بيحيى عليه السلام ؟

- باستبعاد تحققها في موازين البشر؛ لأنه كبير في السن وامرأته عاقر
- بالدهشة والتعجب
- باستعظام قدرة الله تعالى

(5) بين الأمانة التي منحها الله تعالى لزكريا - عليه السلام - دليلا على حمل زوجته ، وتحقق البشرى .

ألا يكلم الناس إلا بالإشارة ثلاثة أيام بلياليها ، ذاكرا الله كثيرا ، ومسبحا في آخر النهار وأوله .

(6) في ضوء فهمك الآيتين (42 و 43) :

- ما فضل الله على مريم عليها السلام ؟
- أن الله اصطفاه وطهرها على نساء العالمين
- اذكر ما يستوجبه هذا الفضل .
- أن تطيع الله وتلزم عبادته

(7) في قوله تعالى : ﴿ ذَلِكُمْ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهِ إِلَيْكَ ﴾ :

- ما المشار إليه في ﴿ ذَلِكُمْ ﴾ ؟

كل ما ذكره الله تعالى من قصة (امرأة عمران) وابنتها (مريم البتول) ومن قصة (زكريا ويحيى)

- من المخاطب في ﴿ إِلَيْكَ ﴾ ؟

النبي محمد صلى الله عليه وسلم

- لم خاطبته الآية ؟

تأكيدا لصدق نبوة الرسول الكريم ، قص الله تعالى عليه هذه الأنباء المغيبيّة ، والأخبار المهمة التي أوحى اله تعالى بها إلى رسوله وما كان يعلمها من قبل ، وما رافقها من معجزات تدل على قدرته تعالى .

(8) استخلص من الآيات الكريمة صفات كل من مريم وزكريا عليهما السلام .

مريم عليها السلام	زكريا عليه السلام
طاهرة	كبير في السن
مخلصة في العبادة	صبور
اصطفاها تعالى على نساء العالمين لإنجاب طفل من غير أب	كافل مريم عليها السلام
	متعبد

(9) عرضت الآيات الكريمة أمورا خارقة للعادة . اذكر ثلاثة منها .

- ولادة عيسى عليه السلام من غير أب
- الرزق في غير أوانه لمريم عليها السلام
- ولادة يحيى عليه السلام من أم عاقر وأب بلغ من الكبر عتيا
- معجزات عيسى عليه السلام (احياء الموتى ، شفاء الأكمه والأبرص ، ينفخ في الطين فيصير طيرا)

(10) لماذا جاء الطلب بلفظ الهيبة في قوله تعالى على لسان زكريا عليه السلام ﴿ رَبِّ هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً ﴾ ؟

لأن الهيبة عطاء من غير عوض أو مقابل ، ومن غير سبب أو تدخل أو وسيط من زكريا عليه السلام .

(11) في ضوء قوله تعالى : ﴿ وَأَنْبِئَهَا نَبَاتًا حَسَنًا ﴾ ، ما أثر الرعاية الحسنة في تنشئة جيل صالح ، في رأيك ؟

الرعاية الصالحة كالزراع الصالح يخرج نباتا طيبا ، والتربية الحسنة تنشئ جيل سوي .

21) أكثر القرآن الكريم من استخدام الأسلوب القصصي ، ما فائدة ذلك ؟

- بيان عظمة القرآن الكريم في إقامة الدليل
- أخذ العبرة والعظة
- بيان إيمان الأنبياء وقوة صبرهم ويقينهم بموعود الله تعالى
- التدبر والتأمل ، فقصص القرآن الكريم ذات أثر إيماني وتربوي في متأملها ، وتحمل مادة محبوبة تعين على تدبر القرآن وفهمه
- القصص القرآني على كثرته وتنوعه بمثابة جذب لذاكرة النبي صلى الله عليه وسلم نحو عبر الماضي لينتفع بها في الحاضر

31) تكاملت الرعاية الإلهية في إعداد الأنبياء واصطفائهم وصفاتهم ، علام يدل هذا في رأيك ؟

- الله سبحانه وتعالى لا يختار من الخلق إلا أكرمهم وأفضلهم عنده وأكملهم لديه ، فاصطفى آدم ونوحا ثم آل ابراهيم وآل عمران ؛ لأن منهم الأنبياء ، فكانوا أمناء على رسالته وبلغوها للناس وخصهم الله بصفات الصدق والرسالة وهذا يدلنا على الاقتداء بهديهم والتحلي بالأخلاق الكريمة التي اتصفوا بها .

﴿ يرجى مراجعة دوسية القواعد

قبل الانتقال إلى التذوق الجمالي

والقضايا اللغوية ﴾